

تاج العروس من جواهر القاموس

يخطو (خطوا كسموا كتنز) فهو خاط يقال لحمه خطا بظا اتباع وأصله فعل قال الاغلب العجلي * خاطى البضيع لحمه خطا بظا * لان أصلها الواو وقال الفراء خطا بظا وكظا بغير همز أي اكنز ومثله يخطو ويبطو ويكظو (والخطو ان محركا من ركب بعض لحمه بعضا) ومثلها أبيان وقطوان ويوم صخدان (وخطاه ا □ وأخطاه أضخمه وأعضمه) * ومما يستدرك عليه الخطاة المكتنزة من كل شيء وقدح خاط حادر غليظ حكاه أبو حنيفة والخاطى الغليظ الصلب ومنه قول الشاعر بأيديهم صوارم مرهفات * وكل مجرب خاطى الكعوب واما قول امرئ القيس لها متنتان خطاتا كما * أكب على ساعديه النمر قال الكسائي أراد خطتا فأشبع وقال الفراء أراد خطاتا فحذف النون استخفا فإى (خطى لحمه كرضى) أهمله الجوهري وأنكره فقال ولا تقل خطى وقال الفزاز في جامعه خطى (خطى) بالفتح مقصورا (اكنز) ولم يذكر خطى بالفتح وذكر ابن فارس الكسر والفتح قال والفتح أكثر قال واما قولهم خطيت المرأة وبطيت فهو بالحاء ولم أسمع فيه الخاء وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل رقاب كالمواجن خاطيات * واستاه على الاكوار كوم وهذا الذى أنكره الجوهري أثبتته ابن دريد وسلمه الازهرى واستدلا بما قاله أبو الهيثم كما تراه وأيدهما الصاغاني كذلك وإياه تبع المصنف (و) قال أبو الهيثم يقال (فرس خط بظ) ثم يقال خطا بظا (و) يقال (امرأة خطية بطية) ثم يقال خطاة بطاة تقلت الياء ألفا ساكنة على لغة طيئ (وأخطى) الرجل (سمن) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (سمن) جسده و (خفا البرق) يخفو (خفوا) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (وخفوا) كسمو نقله ابن سيده (لمع) لمعا ضعيفا معترضا في نواحي الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض فان شق الغيم واستطال في الجوالى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا وشمالا فهو العقيقة نقله الجوهري وقال أبو عبيد الخفو اعتراض البرق في نواحي السماء وفي الحديث انه سأل عن البرق فقال اخفوا أو وميضا (و) خفا (الشئ) خفوا (ظهر والخفوة بالكسر الخفية) على المعاقبة يقال فعل ذلك خفية وخفوة ي (خفاه يخفيه خفيا) بفتح فسكون (وخفيا) كعتى (أظهره) وهو من الاضداد يقال خفى المطر الفئران إذا أخرجهن من أنفاقهن أي من حجرتهن قال امرؤ القيس يصف فرسا خفاهن من أنفاقهن كأنما * خفاهن ودق من سحاب مركب ويروى من عشى مجلب وأنشد اللحياني لامرئ القيس بن عابس فان تكتموا الشر لا نخفه * وان تبعثوا الحرب لا نقعد قوله لا نخفه أي لا نظهره وقرئ قوله تعالى ان الساعة آتية أكاد أخفيها أي أظهرها حكاه اللحياني عن الكسائي عن محمد بن سهل عن سعيد بن جبير ونقل ذلك عن الاخفش أيضا وبه فسر أيضا حديث كان يخفى صوته بآمين فيمن ضبطه بفتح الياء

أي يظهر (و) خفاء يخفيه (استخرجه كاختفاه) وهو افتعل منه قال الشاعر فاعصو صبا ثم جسوه بأعينهم * ثم اختفوه وقرن الشمس قد زالا ومنه الحديث ما لم تصطبخوا أو تغتبقوا أو تختفوا بقلأ أي تطهرونه ويروى بالجيم وبالحاء وقد تقدم في موضعه (وخفى) عليه الامر (كرضى) يخفى (خفاء) بالمد (فهو خاف وخفى) كغنى (لم يظهر وخفاء هو وأخفاء ستره وكتمه) وفي القرآن ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه وقوله تعالى أكاد أخفيها أي أسترها وأواريتها قال الحياي وهي قراءة العامة وفي حرف أبي أكاد أخفيها من نفسي وقال الفراء أكاد أخفيها في التفسير من نفسي فكيف أطلعكم عليها وقال ابن بري قال أبو علي القالي خفيت أظهرت لا غير واما أخفيت فيكون للامرين وغلط الاصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام (والخافية ضد العلانية و) أيضا (الشئ الخفى كالخافى والخفا) بالقصر قال الشاعر قال الشاعر وعالم السر وعالم الخفا * لقد مددنا أيديا بعد الرجا وقال أمية والطير الكوامن في الخفا * واذ هي في جو السماء تصعد واما الخفاء بالمد فهو ما خفى عليك (و) يقال (خفيت له كرضيت خفية بالضم والكسر) أي (اختفيت) قال اللحياني حكى ذلك (و) يقال (يأكله خفوة بالكسر) أي (يسرقه) وهو على المعاقبة من خفية كما تقدم .

وأنشد ثلعب وهن الألى يأكلن زادك خفوة * وهمسا ويوطئن السرى كل خابط يقول يسرقن زادك فإذا رأينك تموت تركنك (واختفى) منه (استتر وتوارى كأخفى) وهذه عن ابن الاعرابي (واستخفى) قال الجوهري واستخفيت منك أي تواريت ولا تقل اختفيت قال ابن بري حكى الفراء انه قد جاء اختفيت بمعنى استخفيت وأنشد أصبح الثعلب يسمو للعلا * واختفى من شدة الخوف الاسد فهو على هذا مطاوع أخفيته فاختفى كما تقول أحرقتة فاحترق ومنه قوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وقال الفراء في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أي مستتر وقال الليث أخفيت الصوت فأنا أخفيه اخفاء وفعله اللازم اختفى قال الازهرى الاكثر استخفى لا اختفى واختفى لغة ليست بالعالية وقال في موضع آخر أما اختفى بمعنى خفى فهي لغة وليست بالعالية